

مدارس الاتيكيت أسلوب حياة

تقول غلوريا ستار، الخبيرة الدولية في فن الاتيكيت وقواعد الأصول: "قد يستهين البعض بتلك التصرفات الدقيقة التي تدخل ضمن قواعد الأصول واللباقة وأداب المائدة لكنها في الحقيقة دلالة واضحة ومرآة عما يكتنزه الإنسان من رقي وأخلاق وإحساس مرهف". وتضيف غلوريا: "إن اتباع الأصول الصحيحة ستجعلنا نحظى بالإعجاب والتقدير من المحيطين". هذا النوع من المدارس بدأ يتقن طريقه في الأونة الأخيرة إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث تلاقي هذه المدارس إقبالاً كبيراً من قبل الشباب والشابات من مختلف الأعمار.

تقول نور خوري رومية، المديرية التنفيذية لأكاديمية "فينيشينغ تاناش" بدولة الإمارات العربية المتحدة: "جاء تأسيس هذه المدرسة للمساعدة على نشر ثقافة الكياسة واللباقة الاجتماعية، خاصة مع الانفتاح العالمي، وتزايد أهمية التواصل الدائم ما بين الشعوب على اختلاف عاداتها وتقاليدها، ويساعد على تجنب الوقوع في الحرج إذا ما كان الشخص على غير دراية بمداد أهل المكان".

تعتبر أكاديمية "فينيشينغ تاناش" من أوائل المدارس الخاصة بتعليم أصول اللباقة والمراسم في المنطقة، وتقوم بتوفير دورس في اتيكيت المؤسسة والمجتمع وأداب السلوك للباحثين والشباب.

وحول مدى الإقبال على برامج المدرسة، توضح نور قائلة: "المجتمع في الإمارات هو مجتمع متعدد الثقافات والجنسيات، وبالتالي هو مجتمع منفتح يتقبل كل ما هو جديد، وخاصة الأمور التي تساعد على تسهيل وتسهيل التعامل فيما بين الناس على اختلاف جنسياتهم". وأضافت: "المدرسة مفتوحة لكل من يحب أن يطور مهاراته الشخصية ويرتقي بنفسه وبطريقة تواصله الاجتماعي".

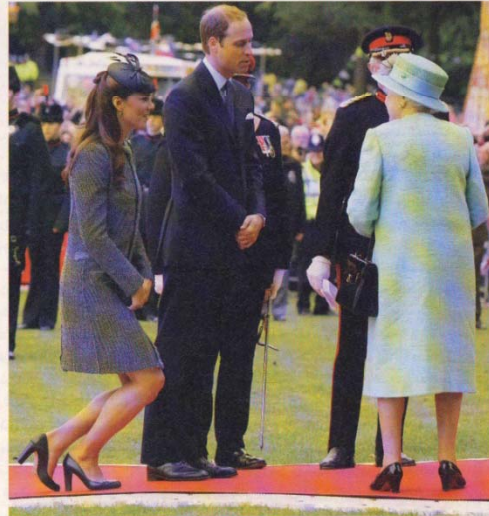
لا تقتصر أهمية تعلم أصول اللباقة على الدبلوماسيين ورجال الأعمال، وإنما تمتد أهميتها لتصل إلى الموظفين بجميع درجاتهم الوظيفية، ويرى خبراء أنه على الرغم من أن الكثير من العاملين المهرة هم من الحاصلين على درجات علمية عالية، إلا أنه ينقص العديد منهم المعرفة بأصول التصرف في أماكن العمل الدولية، كارتداء الملابس بصورة لائقة، واستضافة الاجتماعات، والتحدث بصورة لطيفة، وترك مسافة مناسبة مع الشخص المقابل أو حتى استخدام أدوات المائدة وإلقاء التحية.

ويرى مسؤولون في شركات التوظيف بأن الكثير من المتقدمين للوظائف من ذوي المؤهلات العالية يخسرون فرصاً رائعة بسبب افتقارهم إلى التهذيب الاجتماعي ومهارات الاتصال، وهو ما يؤكد أليكس الكومي، من شركة كينجستون ستنتالي، إحدى شركات التوظيف الرائدة في المنطقة، ويقول: "يقدم إلينا كل يوم العديد من الباحثين عن فرص عمل بعضهم من الحاصلين

المكلمة أو المائلات الساعية للتقرب من الطبقات النبيلة. تقدم هذه المدارس لمرتاديهها فرصة لتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتعلم أصول اللباقة، بدءاً من الطريقة الصحيحة لإلقاء التحية أو المصافحة أو التعريف بنفسك أو إجراء مقابلة عمل، وحتى طريقة تناول الطعام أو اختيار الهدية المناسبة. أما الأشخاص المنسحبون إلى هذه المدارس، فيأتون من خلفيات ثقافية ومهنية متعددة منهم بعض الدبلوماسيين، والمساعدين التنفيذي، أو بعض الفتيات المقبلات على الزواج أو الشباب الراغبين بالتقدم لوظيفة مهمة. وكل ذلك بهدف تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

يخسر الكثير من المتقدمين للوظائف من ذوي المؤهلات العالية فرصاً رائعة بسبب افتقارهم إلى التهذيب الاجتماعي

المصاحبة للتقريب من أقصى اليمين مع نظارتها الساعية، بدأت مدارس الاتيكيت تنتشر، وأصبحت بين كافة طبقات المجتمع، تلمس مدارس الاتيكيت مهارات اجتماعية مختلفة، الصفوة كالتدريب ميداناً لتحتضن أمام الفكرة إيجابياتها المثالية وهي من الفوائد التي تسمى المصاحبات للثقة لتعلمها، أصول التصرف حول المائدة من الأكل والشراب بين العائدين.



أصحاب الذوق الرفيع

يحرص العديد من الأشخاص على تعلم آداب السلوك واللباقة وحسن التصرف في المواقف المحرجة. نص | نبها هلسبة



في قاعة الاجتماعات بأحد الفنادق

بالعاصمة البريطانية لندن، تجلس مجموعة من السيدات والرجال حول مائدة معدة بعناية خلال مأدبة عشاء مقترضة، ينصتون باهتمام بالغ لتعليمات خبيرة بأصول اللباقة والبروتوكول حول الطريقة الصحيحة للجلوس وكيفية استخدام أدوات المائدة وغيرها من التعليمات.

يأتي هذا الاجتماع في إطار ورشة تدريبية تنظمها إحدى المدارس المتخصصة بعلم الاتيكيت، والتي بدأت تشهد انتشاراً كبيراً في السنوات القليلة الماضية مع تزايد أعداد المنتسبين إليها ومن مختلف الطبقات، وذلك بعد أن كانت ولفترة طويلة حكراً على العائلات

تقدم مدارس الاتيكيت لمرتاديهها فرصة لتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتعلم أصول اللباقة، بدءاً من الطريقة الصحيحة لإلقاء التحية وحتى إجراء مقابلة عمل